

# إقليم كتالونيا يعلن الانفصال أسبانياً ومدريد تحل حكم الإقليم الذاتي



الجمعة 27 أكتوبر 2017 08:10 م

أعلن برلمان إقليم كتالونيا الجمعة، التصويت لصالح الانفصال عن إسبانيا، وسط احتفالات أقامها عشرات الآلاف من أنصار الانفصال في برشلونة بعد تجمعهم خارج الحديقة المجاورة لمقر البرلمان

وعلا التصفيق والفرح الجموع الكبيرة التي هتفت "استقلال" باللغة الكاتالونية بعد قرار البرلمان ثم ادوا بحماسة نشيد كتالونيا رافعين قبضاتهم

وجاء الإعلان بالتزامن مع تفعيل مجلس الشيوخ الإسباني للمادة 155 من الدستور لحل الحكم الذاتي في كتالونيا، وتوجيه النائب العام الإسباني تهمة التمرد لرئيس حكومة كتالونيا

وفي ذات السياق، نقلت وكالة "رويترز" عن رئيس الوزراء الإسباني دعوته إلى الهدوء وسط مخاوف من تطورات أمنية وسياسية في ظل تفجر الخلاف .

واعتمد برلمان كتالونيا الجمعة قرارا يعلن ان الاقليم اصبح "دولة مستقلة تأخذ شكل جمهورية" قبل اداء النشيد الانفصالي، في غياب المعارضة

وجاء في مقدمة القرار الذي أيده سبعون نائبا من أصل 150 اثر اقتراع سري، "نحن نشكل الجمهورية الكاتالونية بوصفها دولة مستقلة وسيدة، (دولة) قانون، ديمقراطية واجتماعية".

وايد سبعون نائبا القرار وعارضه عشرة نواب وامتنع عضوان عن التصويت، وفي وقت سابق، غادر معظم نواب المعارضة الجلسة احتجاجا

ويطلب القرار في حيثياته من حكومة كتالونيا التفاوض حول الاعتراف بها في الخارج في حين لم تعلن اي دولة دعمها للانفصاليين

وفور اعلان برلمان كتالونيا الاستقلال من جانب واحد، اكد رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي ان "دولة القانون ستعيد الشرعية في كتالونيا".

ودعا الزعيم المحافظ جميع الاسبان الى "التزام الهدوء" في رسالة حملت توقيع بالاحرف الاولى فيما كان مجلس الشيوخ يناقش تولى السلطات في كتالونيا واقالة قادتها الانفصاليين

وتعود آخر محاولة لكتالونيا لاعلان استقلالها الى العام 1934، حين اعلن رئيسها انذاك لويس كومبانيس قيام "جمهورية كتالونية" ضمن "جمهورية فدرالية اسبانية".